

المصدر: المدينة
التاريخ: ١ ربيع أول ١٤٠٢ هـ

الاسلام جاء قبل ١٠ سنوات فقط على يدي بحار

« المدينة
في جزر
البهاما »

الصحيحة للاسلام . سافر خليل الى الولايات المتحدة حيث
قابل جماعة اليجا محمد ، وعاد بكتب عن الاسلام هي الاخرى
كانت مشوهه ، لكنها كانت اول مرة تدخل فيها كتب اسلامية
البهاما .

هذا كان في عام ١٩٧١ - مسلمان فقط في كل البلاد .
المسلم رقم ٣ الدكتور منير رشاد الذي اسلم في امريكا عندما
كان طالبا في بعثة في طب الاسنان في جامعة هوارد في واشنطن .
والمسلم رقم ٤ فيصل عبد الرحمن ، الذي اسلم عندما كان في
بعثة في بريطانيا ، يدرس المحاسبة في كلية نورج .

● ناسو ، البهاما - موفد « المدينة » الخاص :

قبل ١٠ سنوات كان هناك مسلم واحد فقط : بحار بهامي
يعمل في سفينة تجارية بريطانية تزور موانئ شمال افريقيا
وجنوب اوروبا في مصر او ربما في المغرب اعتنق الاسلام ،
وأصبح اسمه (باشان صلاح الدين) .
هذا البحار عاد الى وطنه بصورة مشوهة عن الاسلام ، لكنه
اوضح للناس ان هناك ديننا جديدا . اسلم علي يديه خليل
خلفاني ، لكن خليل احس بان البحار لا يعرف الصورة



(انا فتحنا لك فتحا مبينا) عند مدخل المركز

المسلم رقم ٣ والمسلم رقم ٤ جلسا
يحدثان موقداً المدينة ، عن دخول
الاسلام جمهورية البهاما .

هذا تاريخ حديث جدا . لكن تاريخ
البهاما حديث جدا كذلك نالت استقلالها
قبل ٧ سنوات . حكمها البريطانيون
والاسبان ، لكن لعدة قرون كانت مرتعا
لقراصنة البحر . تقع في طريق بحري
استراتيجي ، قربه من ساحل فلوريدا
الامريكي وفي الطريق بين اوروبا وامريكا
الوسطى واللاتينية .

جمهورية البهاما تتكون من اكثر من
٥٠٠ جزيرة . فقيرة وقليلة السكان
(ربع مليون فقط) . لهذا ازدهرت
كملجأ ومخبأ لقراصنة البحر ،
وللمتشربيين من الحروب الاهلية
الامريكية ، ولاغنياء الحروب ،
والهاريين من العدالة في اوروبا وامريكا ،
سوقا للرقيق (ثلثي سكانها اليوم سود
من اصل افريقي) .

حتى اليوم ، بعد الاستقلال ، لاتزال
البهاما فقيرة . تعتمد على السياحة ،

المسلم رقم ٣ في البهاما ، الدكتور
رشاد ، والمسلم رقم ٤ ، فيصل عبد
الرحمن يتفقان على ان الحياة في بلدهما
ابعد ما تكون عن الانلام ، لكنهما
متفائلان .

يقول فيصل (نشأ الاسلام هنا
صعب ، لكنه ليس مستحيلا .)
كيف اصبحت انت مسلما ؟
يقول فيصل :

(ماليزيا)
عادا الى البهاما . ارتفع عدد
المسلمين الى ٥

الملاكم محمد علي

الدكتور رشاد ، المسلم رقم ٣ ،
تزوج باهاميه اسلمت . كذلك اقنع ثلاثة
من اخواته (فاتح ، حنيف ، فريد)
دخول الاسلام . ارتفع العدد الى ٩ .
هذا كان قبل ٥ سنوات فقط : تسعة
مسلمون فقط .

يتذكر فيصل : (لا زالت معرفتي

(خلال دراستي في بريطانيا قابلت
طلبا مسلمين ، من ماليزيا ،
السودان ، البحرين ، باكستان ..
لازلت انكر السوداني ، اعتقد ان اسمه
احمد شيليه .. عدت الى البهاما خلال
الاجازة المدرسية .. نهبت الى عيادة
الدكتور رشاد لخلع سن .. تعرفت به ،
اصبنا اسنقاء .. حدثني عن
الاسلام ، لكنني لم اكن مقتنعا .. في
بريطانيا سمعت اكثر عن الاسلام ..
عدم الاقتناع تحول الى اقتناع ..
اسلمت وتزوجت طالبة مسلمة من

بالاسلام كانت محدودة .. زوجتي
الماليزيه كانت تؤمنسي في صلاة
الجماعة) .

يتذكر الدكتور رشاد : (الملاك
محمد علي فتح عيني للاسلام .. عندما
كنت طالبا في كلية الاسنان في جامعة
هوارد في واشنطن ، جاء وخطب فينا عن
الاسلام .. تلك كانت البداية) .

مضت ٦ سنوات منذ خطب الملاك
محمد علي في جامعة هوارد قبل ان يجد
الدكتور رشاد الفرصة لمقابلة محمد علي
شخصيا .. جاء الملاك الى البهاما
ليستعد لمباراة ملاكمه ضد بطل كندا
والكمونولث سوف تقام في البهاما الشهر
القادم .

اول ما فعله (محمد علي) السؤال
عما اذا كان في الجزيرة مسلمون .
قالوا له نعم ، ولهم مركز في الطريق
الى مطار تاسو . ذهب الى المركز ، وكان
علي راس مستقبلية الدكتور رشاد المسلم
رقم ٣ في البهاما .

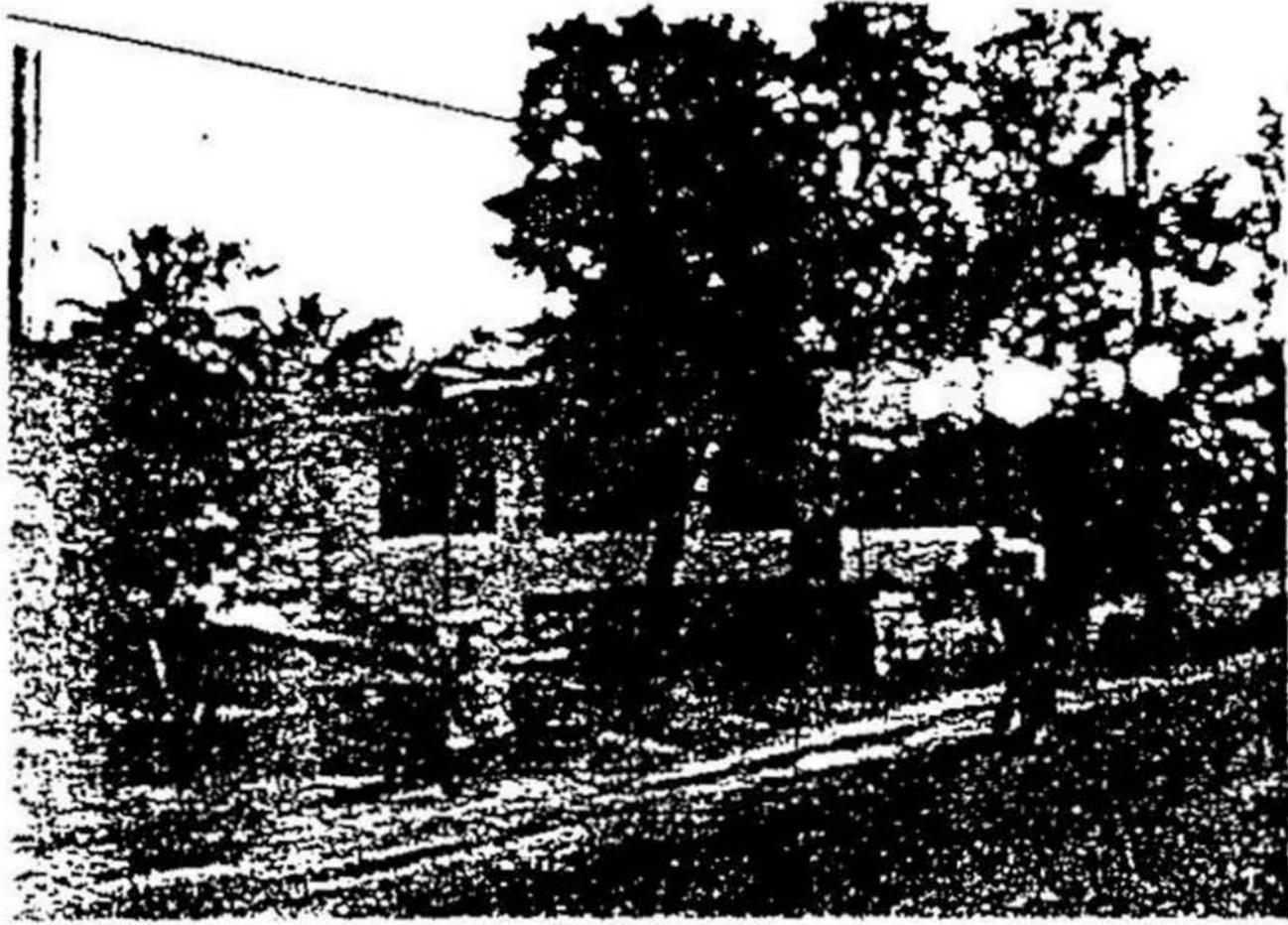
المركز افتتح العام الماضي .
مسلمو البهاما يجمعهم تنظيم جماعة
الاسلام : امامهم : د . رشاد .
فيصل : امين الخزينة ، خلفاني امير
الدعوة والسكرتير .

خلال العامين الماضيين انفتحت
الجماعة على المسلمين خارج البهاما :
- ذهب فيصل الى مؤتمر لجماعة
التبليغ الاسلامي في ناشفيل في الولايات
المتحدة .

- ذهب خلفاني الى مؤتمر دار
الافتاء في ترنداد .
- جاء الى البهاما د . خروفه مدير
مكتب الرابطة في نيويورك .

طلب المساعدة

رغم قلة عدد المسلمين في البهاما ،
وحداثة عهدهم ، الا ان تنظيمهم يدعو
الى التقدير : بقة في الحسابات المالية
والتزام بالنسور ، واستقلال عن اي
تنظيم سياسي داخل وخارج البهاما .
قادة الجماعة ينفعون من جيوبهم
لمواجهة ايجار المنزل الذي اتخوه مركزا
وجامعا . وهم في حاجة الى المساعدة :
١ - ارسال كتب الدعوة ونسخ من
القران باللغة الانجليزية (لغة البهاما)
٢ - دعوة مسلمين البهاما لمؤتمرات
الانمة وتنويرهم اكثر بالاسلام .
٣ - ارسال وعماظ ومدرسين الى
البهاما .
٤ - المساعدات الماليه .



عند طرف مدينة ناسو

في البهاما يؤجر المسلمون هذا المنزل كمركز ومسجد لهم .

بان الاسلام دعوة وعمل ، فان الجمعية بدأت في ادارة سوق للحوم ، تنبج اللحوم على الطريقة الاسلامية وتبباع للمسلمين ، ليعود المربح لصالح الجمعية .

دكتور رشاد يقول :

(ان البهاما حديثه عهد للاسلام .. كما ترى اشياء كثيرة هنا تخالف تعاليم الاسلام .. نحن متفائلون .. لكننا نريد المساعدة لا نريد مساعدة لهدف سياسي او نخبوي .. هدفنا نشر الاسلام)

٥ - فتح باب البعثات في الجامعات الاسلامية (خاصة مكة والمدينة) لمسلمي البهاما .

تشاط الجماعة يشمل :

١ - الدعوة والدروس البنينة .

٢ - ادارة المركز الاسلامي .

٣ - صندوق للزكاة ، واعمال

الخير ، ودفن الموتى ، والاعاشة .

وتهدف الجماعة الى بناء مركز اسلامي في المستقبل . في الوقت الراهن تواجه مشقة حتى في دفع ايجار المركز الحالي (٣٠٠ دولار شهريا) . وایمانا